



المملكة العربية السعودية

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية  
عمادة الدراسات العليا  
قسم الإدارة والتخطيط التربوي

# المنهج الوصفي التتبعي

( المطلق والمستعرض )

تكليف من : أ. د / محمد المبعوث

اعداد / وفاء الدويش

ماجستير ادارة وتخطيط وتربوي (المستوى الثاني)

## مقدمة... .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وصحبه أجمعين ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

عند دراستنا لمناهج البحث لا نستطيع عزله عن مصدرها الأساسي القرآن والسنة ، فقد دعا الاسلام الى النظر العقلي ، والتأمل في ظواهر الكون بوصفه أداة لاستدلال العقل على وجود الله الخالق. ويكفي أن نورد قوله تعالى {وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} (العنكبوت: ٦١)

والقرآن الكريم غني بوصف الظواهر الاجتماعية والطبيعية بالإضافة الى وصف الظواهر الغيبية غير المشاهدة ، كالجنة والنار وأحوال القيامة... الخ، يقول تعالى في وصف المؤمنين {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} {١} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} {2} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} {٣} وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} {٤} (المؤمنون: ١-٤)

اذ يمكننا أن لمس بداية المناهج البحثية المختلفة في كثير من آيات القرآن ، ولقد استخدم المسلمون تلك المناهج المختلفة وحددوا قواعدها وطرق استخدامها وكثير من كتب مناهج البحث أغفلت ذكر مساهمة المسلمين في إرساء قواعد المناهج العلمية المختلفة.

وتمثل مناهج (طرائق) البحث العمود الفقري للمعرفة العلمية ، المعرفة التي بها يحيى الإنسان مستمتعاً بحياته، وينعم بإنسانيته، ويعرف نفسه ويحقق ذاته ويتقرب من خالقه.

وفي هذا السياق قمت بالبحث في منهج من مناهج البحث وهو (منهج الوصفي التبعي).

فأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل المتواضع وأسأله تعالى السداد والتوفيق فإن تحقق ذلك فمن فضله عز وجل وإن كانت الأخرى فتقصير مني أمل أن أدرك إصلاحه وحسبي أنني اجتهدت والله المستعان.

## منهج البحث:

ما هو المقصود بمنهج البحث؟

ويقصد به "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة" وعلى الرغم مما يؤكد هذا المفهوم من وحدة المنهج، إلا أن ارتباط البحث العلمي بأبعاد زمنية ومكانية متعددة، وسعيه لتحقيق أهداف مختلفة، يتطلب تعددا في أساليب تطبيقه ولهذا أصبح هناك ما يسمى فيما بعد بمناهج البحث. (العساف، ٢٠١٢م، ص ١٥٩).

وعرفه عناية (١٩٩٠هـ، ص ٧٩) "الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تفصيله للحقائق في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية"

### تصنيف مناهج البحث:

المنهج التاريخي - المنهج الوصفي - المنهج التجريبي - منهج الدراسات المستقبلية - منهج الدراسات المقارنة - المنهج الاستنباطي - المنهج الاستقرائي - المنهج الأنثروجرافي - منهج الدراسات الإسلامية.

### أ) أسباب اختلاف تصنيف مناهج البحث:

السؤال الأهم هنا ما هي العوامل التي كانت السبب الرئيس في اختلاف تصنيف مناهج البحث بين العلماء المنهجيين؟

أجمل غالبية علماء المنهجية هذه العوامل فيما يلي:

- ١- أن الدراسة الواحدة قد تجرى بأكثر من منهج بحث، وتجمع لها المعلومات بأكثر من أداة، وتحلل المعلومات بأكثر من طريقه.
- ٢- تعقد الظاهرة الإنسانية وتداخل العوامل المؤثرة فيها. الماضي منها والحاضر والمستقبل ومال هذا من تأثير على عملية التصنيف.
- ٣- التداخل الكبير في مفهوم كل مصطلح من المصطلحات التالية:
  - منهج البحث.
  - أداة البحث.
  - طريقة تحليل المعلومات. (العساف، ٢٠١٢م، ص ١٦٣ - ١٦٥)

## المنهج الوصفي :

المنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وقد تتعدى البحوث الوصفية الوصف إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصويرها تصويراً كيمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (عطية، ٢٠١٠، ص ١٣٨)

## أنواع البحوث الوصفية :

- البحث المسحي
- البحث التبعي
- البحث الوثائقي
- البحث الارتباطي
- البحث السببي المقارن
- البحث الحقلي
- تحليل المحتوى

وفيما يلي نتناول نوع من أنواع البحوث الوصفية بالتفصيل وما يندرج تحته من دراسات

فرعية وهو: المنهج الوصفي (التبعي)

## مفهوم البحث التبعي :

معنى تبع لغة:

(تبع) الشيء - تبعاً وتبعوا: سار في أثره ، أو تلاه .

(تابعه) متابعه ، وتبعاً: تتبعه وتقصاه. (المعجم الوجيز ، ٢٠١٢، ص ٧٥)

## مفهومه:

يختلف المؤلفون العرب كثيرا في تسميتهم لهذا النوع من أنواع المنهج الوصفي فمثلا عميره (١٩٧٤)، وزيدان(بدون) كذلك صابر وخفاجة(٢٠٠٢) والخياط (٢٠١١) أطلقوا عليه اسم دراسات النمو والتطور، وعبيدات وزملائه(٢٠٠٥) و دويدري (٢٠٠٠) والنوح (٢٠٠٤) أطلقوا عليه اسم الدراسات النمائية ، بينما الزوبعي (١٩٨١) سماه بدراسة التطور، أما الفوال(١٩٨٢) فقد سماه بالدراسة التبعيه.

وقد اختلف علماء المناهج في تسمية هذا المنهج نتيجة لاختلافهم في ترجمة كلمة Development، فهناك من يترجمها إلى تطور، وهناك من يترجمها إلى نمو، وسواء ترجمت بالنمو أو بالتطور فمدلولها هنا يشير إلى "ذلك النوع من البحوث الذي يطبق بغرض قياس مقدار التطور أو التغيير الذي يحصل بفعل عامل الزمن على استجابة العينة نحو الموقف المطروح".

وهذا المدلول يؤكد تسمية هذا النوع بالبحث التبعي بدلا من التسميات الأخرى لأنه بالتبع يمكن معرفة مقدار النمو والتطور أو التغيير وأنماطه التي تطرأ على الاستجابة سواء تم قياس ذلك مرة واحدة بواسطة اشمال العينة على فئات عمرية مختلفة (المسح المستعرض)، أو عددا من المرات بواسطة تكرار البحث بفترات زمنية متباعدة (المسح الطولي). (العساف، ٢٠١٢م، ص٢٤٩)

وذكر عطية (٢٠١٠، ١٦٩) أن البحوث التبعية "هي البحوث التي تهدف الى دراسة التغيرات الحادثة للظاهرة المبحوثة في موقف أو جانب معين مع مرور الزمن أو في مرحلة زمنية محددة، ولا تقتصر على وصف الوضع الحالي للظاهرة إنما تتابع دراستها لمعرفة التغيرات التي تمر بها مع الزمن وما خلفها من عوامل أو أسباب وتستخدم هذه البحوث في مجالات كثيرة منها المجال التربوي لدراسة النمو البشري وتطوره وما يحصل للفرد من تطور عبر الزمن في الجوانب المختلفة: الحركية، واللغوية، والوجدانية، وغيرها"

وعرف خياط(٢٠١١، ١٠٠) دراسات النمو والتطور أو الدراسات التبعية "بأنها ذلك النوع من الدراسات الذي يهتم بدراسة العلاقات الحالية بين بعض المتغيرات في موقف أو ظرف معين ووصفها، وتفسير التغيرات الحادثة في تلك العلاقات كنتيجة لعامل الزمن"

وتهتم الدراسات النمائية أو التطورية والتي سماها بذلك عبيدات وزملاؤه بدراسة التغيرات التي تمر بها ظاهرة من الظواهر عبر مرحلة من الزمن ، وبذلك لا تقتصر هذه الدراسات على وصف الوضع الحالي للظاهرة ، بل تدرس الظاهرة في فترة ما ثم تتابع دراستها لمعرفة التغيرات التي تمر بها الظاهرة مع الزمن والعوامل التي تسبب هذه التغيرات.

والدراسات النمائية يمكن إجراؤها في مختلف الميادين ، فالمدرس حين يتابع سلوك تلميذ ما عبر مرحلة من الزمن فإنه يقوم بدراسة نمائية أو تطويرية ، والمهندس الذي يلاحظ التغيرات في شكل البناء وهندسته عبر مرحلة من الزمن ، والسياسي الذي يراقب تطور الرأي العام في مرحلة من الزمن جميع هؤلاء يقومون بدراسات نمائية. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٢٩)

فالدراسة التتبعية (النمائية) اسلوب لمعالجة مشكلات التطور والتغير التي تمر بها الظاهرة ، حيث يبدأ الباحث بالخطوات التالية:

- ١- ملاحظة ظاهرة أو موقف أو حادثة أو شئ أو سلوك في فترة ما من الزمن ، ووصف هذه الظاهرة كما هي في ذلك الوقت.
  - ٢- يتابع هذه الظاهرة بعد مرور فترة من الزمن ، ووضعه في ضوء واقعها الجديد والتغيرات التي تمر بها ، والعوامل التي أدت الى احداث هذه التغيرات.
  - ٣- متابعة دراسة الظاهرة بعد فترات زمنية أخرى ، ووضعه وتحديد العوامل التي أدت الى تشكيلها في آخر صورة لها.
- وهكذا حتى يصل الباحث الى ما يساعده في فهم وتطور هذه الظاهرة والعوامل التي أدت الى تطورها. ويلاحظ أن هذه الدراسات ترتبط بالدراسات التاريخية أو بالأسلوب التاريخي وبالأسلوب التجريبي. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٢٩)

## كيف ترتبط الدراسات النمائية أو التتبعية بالدراسات التاريخية أو التجريبية وبماذا يختلف عنهما؟

الباحث حين يدرس ظاهرة ما ثم يقوم بدراستها بعد فترة فكأنه يقوم بدراسة تجريبية استخدم فيها أسلوب الفحص القبلي والفحص البعدي كما يستخدم في البحث التجريبي. والأسلوب النمائي يختلف عن الأسلوب التاريخي في كونه يمكن أن ينطلق من الحاضر أو من الظاهرة في وضعها الحالي ويتابعها في المستقبل. بينما يهتم الأسلوب التاريخي في دراسة ظاهرة سابقة ومتابعة دراستها حتى فترة من الزمن قد لا تصل إلى الزمن الحاضر. كما يختلف الأسلوب النمائي عن التجريبي في كون الباحث لا يستخدم أسلوب الضبط أو تثبيت العوامل كما يستخدم في الأسلوب التجريبي. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٣٠)

### أساليب البحث التتبعي:

يطبق البحث التتبعي بأحد الأسلوبين التاليين:

#### أ- المسح المستعرض : Cross-Sectional Surveg

هو ما يطبق لقياس مقدار التطور أو التغيير في الاستجابة بشكل غير مباشر. حيث يجري مرة واحدة بواسطة اختيار عينة ذات فئات عمرية مختلفة وبمقارنة استجابة تلك الفئات نحو الموقف المطروح يتضح أثر الزمن على النمو والتطور أو التغيير في الاستجابة. (العساف، ٢٠١٢، ص ٢٤٩)

وذكر النوح (٢٠٠٤، ١٧٠) أنها " تعني إجراء دراسة على أكثر من مجموعة من الظواهر خلال فترة زمنية محددة ، كأن يدرس الباحث النمو العقلي أو النمو الاجتماعي لأكثر من مجموعة من الأفراد بأعمار مختلفة خلال فترة زمنية محددة".

وتتم الدراسة المستعرضة باختيار أكثر من مجموعة من الأفراد في أعمار زمنية مختلفة ،فالباحث الذي يريد أن يدرس تطور نمو اللغة عند الأطفال بين سن سنتين وخمس سنوات فإنه يقوم بما يلي:

- اختيار مجموعة من الأطفال في سن سنتين من العمر.
- اختيار مجموعة من الأطفال في سن ثلاث سنوات ومجموعة أخرى في سن أربع سنوات ومجموعة أخرى في سن خمس سنوات.
- يقيس عدد الكلمات والألفاظ التي تتقنها كل مجموعة وينظم جدولاً خاصاً بعدد الكلمات والألفاظ التي تتقنها كل مجموعة.
- الوصول الى النتائج من خلال دراسة الجدول. (ابراهيم وابوزيد، ٢٠١٠، ص٢٢٦)

### مميزات المسح المستعرض (الدراسات المستعرضة):

- أنها تجرى على أفراد عديدين ومجموعات متعددة .
- يمكن أن تتم في فترة قصيرة نسبياً.
- أقل تكلفة وجهد من المسح الطولي .

### عيوب المسح المستعرض:

- لا يستطيع الباحث ملاحظة ودراسة متغيرات متعددة كما هو الحال في الدراسات الطولية.
- أنها لا تجرى على مجموعة واحدة كما هو الحال في الدراسات الطولية ،فالباحث لا يتابع مجموعة واحدة وبذلك قد تتأثر النتائج بالفروق بين أفراد المجموعات المختلفة وبذلك يحصل الباحث على نتائج أقل دقة.(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٢)

## ب- المسح الطولي: Longitudinal Survey

وهو ما يجرى لقياس مقدار النمو والتطور أو التغير في الاستجابة بشكل مباشر، حيث تجرى الدراسة في أكثر من مره وبمقارنة نتائج الدراسة في المرة الأولى بنتائجها في المرة الثانية مثلاً يتضح أثر عامل الوقت في النمو والتطور أو التغير في الاستجابة نحو الموقف المطروح.(العساف، ٢٠١٢، ص ٢٥٠)



وتتم الدراسات الطولية باختيار مجموعة من الأفراد ومتابعة نموهم في أعمار مختلفة ،فإذا أراد باحث ان يدرس تطور النمو اللغوي للأطفال في الفترة ما بين سنتين الى خمس سنوات فإنه يقوم بمايلي:

- اختيار عينة من الاطفال من سن سنتين.
- ملاحظة الألفاظ والكلمات التي يعرفونها في هذا السن.
- متابعة ملاحظة الاطفال بعد ستة شهور ثم بعد سنة وهكذا حتى خمس سنوات.
- تسجيل نتائج كل ملاحظة في جدول خاص يبين العمر وعدد الكلمات التي يعرفها الطفل في هذا العمر.
- الوصول الى النتائج من خلال دراسة الجدول السابق.

### مميزات المسح الطولي (الدراسات الطولية):

- أنها أكثر دقة لأنها تجرى على مجموعة واحدة فقط ويتم متابعة هذه المجموعة نفسها على فترات زمنية.
- يمكن أن يلاحظ الباحث أكثر من متغير في دراسته ،فالباحث يستطيع ملاحظة النمو اللغوي والحركي والنمو في الوزن والنمو في الطول. (ابراهيم وابوزيد، ٢٠١٠، ص٢٢٧)
- أنها تراقب الطفل في حياته الطبيعية دون أي تغيير في نمط معيشته.
- أنها تساعد على تعيين الأوقات التي يحصل فيها بعض التغيرات، وبصورة أدق من الطرائق الأخرى. (داود، ٢٠٠٦، ص٣٨)

### عيوب المسح الطولي:

- أنها تتناول عينة صغيرة من الأفراد.
- بعض أفراد العينة قد ينتقلون من مكان الدراسة، حيث لا يستطيع الباحث متابعتهم في الأماكن الجديدة التي انتقلوا اليها.
- تتطلب وقتا طويلا منذ بدء الدراسة وحتى نهايتها.
- قد تتغير أساليب الدراسة وتتطور ويكتشف الباحث أساليب أكثر اتقاناً من الأسلوب الذي بدأ به.

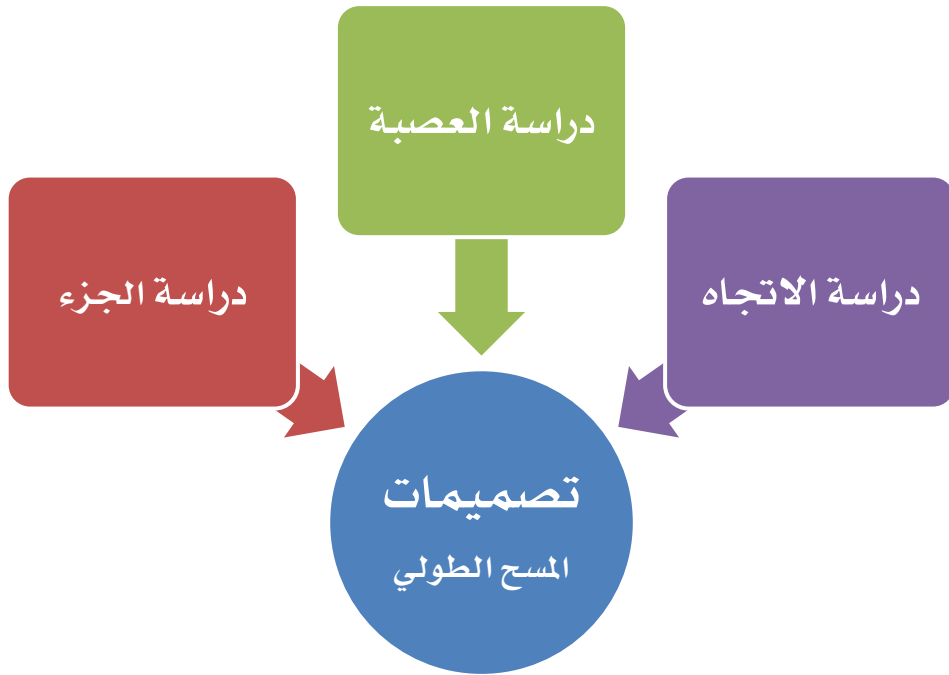
● قد يتعرض أفراد العينة إلى أحداث هامة في هذه الفترة الزمنية الطويلة مما يؤثر على نموهم سلبا أو إيجابا.

● أنها تحتاج الى جهود مضنية وصبر طويل للوصول الى النتائج. (ابراهيم وابوزيد، ٢٠١٠، ص٢٢٨)

وعادة ما تصف الدراسات المستعرضة عوامل للنمو أقل من الدراسات الطولية ولكنها تتضمن مجموعات أكثر، أما في الدراسات الطولية فمن المحتمل أن نلاحظ مفحوصين أقل ونقيس متغيرات أكثر .

● والواقع أن كلتا الطريقتين مكملتان للأخرى نظرا لأن الطريقة الطولية تكشف لنا عن كيفية حدوث عملية النمو في الوظائف العقلية والظواهر النفسية وعن تطور هذه العمليات وتدرجها، بينما تهدف الطريقة المستعرضة الى الكشف عن العوامل المسيطرة على الظواهر النفسية في مظهرها الأخير في سن معينة. (ابراهيم وردادي، ٢٠١٢، ص٨٨)

**وللمسح الطولي تصميمات ثلاثة هي:**



## ١- دراسة الاتجاه Trend Study:

تطبق الدراسة هنا على عينة ثم يعاد تطبيقها مرة أخرى ولكن على عينة ثانية على أن يتم اختيار العينتين من مجتمع متغير (أي غير مقيد بأفراد معينين).

فمثلا ، قد يختار الباحث عينة من طلاب كلية التربية في الفصل الأول في العام الجامعي ليسألهم عن رأيهم في نظام الساعات ، ثم يختار عينة ثانية في الفصل الثاني من العام الجامعي ليسألهم الأسئلة ذاتها . فالأسئلة واحدة، ومجتمع البحث واحد(طلاب كلية التربية)، أما عينة البحث فهي -كما اتضح- متغيرة. فأفراد العينة في المرة الثانية ليسو هم أفرادها في المرة الأولى.

## ٢- دراسة العصبية Cohort Study:

تطبق الدراسة على عينة ثم يعاد تطبيقها مرة أخرى ولكن على عينة ثانية يتم اختيارها من مجتمع بحث ثابت (أي مقيد بأفراد معينين).

فمثلا، قد يختار الباحث عينة من طلاب كلية التربية في أول الفصل الدراسي الأول ليسألهم عن رأيهم في نظام الساعات، ثم يختار عينة ثانية في وسط الفصل الدراسي الأول ليسألهم الأسئلة ذاتها، وقد يكرر الأسئلة على عينة ثالثة في آخر الفصل الدراسي الأول. فالأسئلة واحدة، ومجتمع البحث واحد(طلاب كلية التربية المسجلين في الفصل الدراسي الأول فقط)، أما عينة البحث فهي متغيرة، فأفراد العينة الأولى غير أفراد العينة الثانية.

## ٣- دراسة الجزء Panel Study:

في هذا التصميم تكرر الدراسة ذاتها على عينة ثابتة (أي مقيدة بأفراد معينين). فمثلا: قد يختار الباحث عينة من طلاب كلية التربية في أول الفصل الدراسي ليسألهم عن رأيهم في نظام الساعات ، ثم يكرر الأسئلة ذاتها على العينة ذاتها أيضا مرة أخرى في منتصف الفصل الدراسي، وقد يعيدها مرة ثالثة على العينة ذاتها في آخر الفصل الدراسي... وهكذا. (العساف، ٢٠١٢م، ص ٢٥٠-٢٥١)

- ١- النقص الطبيعي المصاحب لدراسة الجزء الذي يأتي من عدم مشاركة بعض أفراد العينة - الذين شاركوا في المرة الأولى - إما لعدم الرغبة، أو لعوامل طارئة.
- ٢- صعوبة تحليل المعلومات في دراسة الجزء وذلك بسبب ما يمكن أن يظهر من اختلافات في إجابات العينة في المرة الثانية عن المرة الأولى. (العساف، ٢٠١٢م، ص ٢٥٤)

### مقارنة بين المسح الطولي والمسح المستعرض:

المسح المستعرض	المسح الطولي
١- يتم أخذ مجموعة من أفراد العينة في أعمار مختلفة ثم تقاس حالات النمو في كل عمر على حده.	١- تتم ملاحظة النمو لفرد أو مجموعة من أفراد العينة في عمر واحد وقياسه.
٢- يتم ملاحظة حالات النمو في وقت واحد وقياسه (مدى زمني قصير)	٢- تمتد مدة قد تكون سنة أو أكثر وقد تستمر عشر سنين (مدى زمني طويل).
٣- تركز الطريقة المستعرضة على أعداد كبيرة تمثل أعماراً متفاوتة .	٣- تركز الطريقة الطولية على عدد كبير من أفراد العينة في عمر واحد.
٤- تكتفي الطريقة المستعرضة بعدد قليل من الجوانب والعوامل المؤثرة .	٤- تتناول الطريقة الطولية عدداً أكبر من جوانب النمو لدى أفراد العينة.
٥- الطريقة المستعرضة أكثر اقتصاداً في الوقت والمال .	٥- تتطلب الطريقة الطولية وقتاً ومالاً كثيراً أي أنها غير اقتصادية.
٦- الطريقة المستعرضة أكثر انتشاراً لدى الباحثين .	٦- الطريقة الطولية أقل انتشاراً لدى الباحثين .
	٧- الطريقة الطولية أفضل في صدق النمو وتتبعه وتشخيصه.

ويمكن استخدام الدراسات التتبعية (الطولية والمستعرضة) في الحالات التالية أي عندما يكون الهدف من البحث:

- معرفة مقدار النمو والتطور أو التغير الذي يحصل بفعل عامل الزمن على استجابة العينة نحو الموقف المطروح.
- معرفة مدى الثبات والتغير في الاتجاهات السائدة نحو الموقف المطروح بعد مرور مدة من الزمن دون التزام بعينات ثابتة أو مجتمع بحث ثابت.
- معرفة مدى الثبات والتغير في استجابة مجتمع الدراسة نحو الموقف المطروح بواسطة عينات مختلفة تطبق عليهم الدراسة بأوقات مختلفة.
- معرفة مدى الثبات والتغير في استجابة عينة الدراسة نحو الموقف المطروح بعد مرور مدة من الزمن. (الخياط، ٢٠١١، ص ١٠٣)

#### أمثلة للبحوث التتبعية:

- دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية مثلاً حول نظام الساعات وتطبيقها على:
  - عينة في أول العام الجامعي، ثم على عينة ثانية في آخر العام الجامعي (عينة متغيرة من مجتمع بحث متغير) دراسة الاتجاه.
  - عينة في أول الفصل الدراسي الأول، ثم على عينة ثانية في آخر الفصل الدراسي الأول (عينة متغيرة من مجتمع بحث ثابت) دراسة العصبية.
  - عينة في أول الفصل الدراسي الأول، وإعادتها مرة أخرى على العينة ذاتها في آخر الفصل الدراسي الأول (عينة ثابتة من مجتمع بحث ثابت) دراسة الجزء (العساف، ٢٠١٢م، ص ٢٥١)
- النمو اللغوي للأطفال خلال مرحلة رياض الأطفال (روضة - تمهيدي) في الرياض.
- دراسة اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس الابتدائي. (النوح، ٢٠٠٤، ١٧١)

وأخيراً يمكن القول بأنه بالرغم من وجود بعض نواحي القصور في كل من الطريقة الطولية والطريقة المستعرضة، إلا أن لكل طريقة قيمتها العلمية وكل منها تكمل المعلومات والبيانات الخاصة بالنمو والتطور التي تقدمها الطريقة الأخرى. (صابر وخفاجه، ٢٠٠٢، ص ١٠٤)

## خطوات تطبيق البحث التبعي:

أولاً: توضيح مشكلة البحث توضيحا شاملا لكل ما يتطلب البحث توضيحه من النقاط التالية :

١- التمهيد للمشكلة .

٢- تعريف المشكلة وتحديد أسئلة البحث.

٣- فروض البحث.

٤ - أهداف البحث.

٥- أهمية البحث .

٦- الإطار النظري.

٧- حدود البحث .

٨ - قصور البحث.

٩- مصطلحات البحث.

ثانيا: مراجعة الدراسات السابقة .

ثالثا: تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية طبقا لما يتطلبه التصميم التبعي المختار، وما يبنى عليه من توضيح للنقاط التالية:

١- مجتمع البحث .

٢- عينة البحث.

٣- أداة البحث.

٤- كيفية جمع المعلومات.

٥- كيفية تحليل المعلومات.

رابعا: جمع المعلومات بعد كل مرة تطبق فيها الدراسة.

خامسا: تحليل المعلومات وتفسيرها أولا بأول متبعا في ذلك خطوات التحليل . ثم إجراء المقارنات اللازمة بعد إنهاء الدراسة بواسطة تطبيق ما يناسب البحث من أساليب التحليل الكمي التي تقيس الفرق. ليتضح أثر ما أحدثه عامل الوقت من نمو أو تغير في استجابة العينة.

سادسا: عرض النتائج، وما يرتبط بها من توصيات يراها الباحث.(العساف،٢٠١٢.ص٢٥٢-٢٥٣)

## المراجع:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، عبدالله، و رداوي، زين (٢٠١٢م) مناهج البحث في العلوم الانسانية، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.
- إبراهيم، محمد عبدالرزاق، وأبو زيد، عبدالباقي (٢٠١٠م) مهارات البحث التربوي، ط٢، عمان: دار الفكر.
- الخياط، ماجد محمد (٢٠١١م) أساليب البحث العلمي، ط١، عمان: دار الراية.
- داود، عزيز (٢٠٠٦م)، مناهج البحث العلمي، ط١، عمان: دار أسامة.
- الرفاعي، طاهرة عيسى، وعلوي، عادل عبدالمجيد (٢٠٠٩م) المنهجية التربوية في البحث التربوي، ط١، الجمهورية اليمنية: دارجامعة عدن .
- صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي (٢٠٠٢م) أسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠٠٥م) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط٩، عمان: دار الفكر.
- العساف، صالح محمد (٢٠١٢م) المدخل لى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض: دار الزهراء.
- عطية، محسن علي (٢٠١٠م) البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، عمان: دار المناهج.
- عناية، غازي حسين (١٩٩٠م) مناهج البحث العلمي في الاسلام، ط١، بيروت: دار الجيل.
- المعجم الوجيز، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١٢م.
- النوح، مساعد عبدالله (٢٠٠٤م) مبادئ البحث التربوي، ط١.

# نموذج دراسة اتبعت المنهج الوصفي التبعي.

١- **عنوان الدراسة:** دراسة تتبعيه لخريجي المدرسة الثانوية العامة وخريجي المدرسة الثانوية الشاملة أثناء الدراسة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة  
مقدم الى قسم الادارة التربوية والتخطيط في كلية التربية بجامعة ام القرى كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية.

**الباحث:** منصور أحمد بجه

**إشراف الدكتور:** محمد يوسف حسن

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

- ١- الفروق المدرسية والاجتماعية بين المدرسة الثانوية العامة والشاملة
- ٢- مدى ملائمة برامج المدرسة الثانوية الشاملة والعامة لحالة وبيئة الطالب السعودي
- ٣- مدى ملائمة برامج وأنظمة المدرسة الثانوية الشاملة والعامة في إعداد الطالب للدراسة الجامعية
- ٤- مدى ملائمة برامج وأنظمة المدرسة الثانوية الشاملة والعامة نحو اعداد الطالب للحياة العملية.
- ٥- معرفة الفروق بين طلاب المدرسة الثانوية العامة والمدرسة الشاملة في المستوى الدراسي أثناء الدراسة بالجامعة مقارنة بمستوياتهم الدراسية أثناء دخولهم الجامعة.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تزويد المسؤولين عن تجربة المدرسة الثانوية الشاملة بوزارة المعارف، ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة بصفة خاصة وإدارات التعليم بمناطق المملكة بصفة عامة، الجامعات الاخرى بالمملكة ومراكز البحوث التربوية بنتائج وتوصيات علمية مدعمة بالإحصائيات والبيانات الدقيقة حول المدرة الثانوية الشاملة وحول تجربتها وكذلك حول الفروق المدرسية والعملية بين خريجي المدرسة الشاملة وخريجي المدارس الثانوية العامة.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التبعي في هذه الدراسة.

**حدود البحث:**

- ١- الاقتصار على الطلاب المتخرجين من ثانوية حراء الشاملة بمكة المكرمة والملتحقين بجامعة أم القرى اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ.
- ٢- الاقتصار على الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية العامة بمكة المكرمة والملتحقين بجامعة أم القرى نفس العام.
- ٣- متابعة هؤلاء الطلاب أثناء دراستهم في الجامعة لمدة ثلاث أعوام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ - ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.